الاحد ٢٣ محرم ١٣٦٤
الموافق ٧ كانون ثاني ١٩٤٥

السنة الاولى
العدد ~~الرابع~~ الخامس والثلاثون

مكتب الادارة
حيفا ١٦ د. ج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد

اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما

مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

اشركوا الشعب فى الاداره

نريد تغييرا اساسيا في اساليب الحكم

من نتائج هذه الحرب، ازدياد الوعي الشعبي ونمو القوى الشعبية التحريرية واتساع نفوذها، ليس في العالم فحسب، بل في فلسطين ايضا، وفي بريطانيا نفسها

وكان من اثار هذا النمو الشعبي المتعاظم في كل مكان، ان شعرنا هنا بحريات ديمقراطية كنا محرومين منها في السابق، فظهرت الاحزاب السياسية ومنظمات العمال، وابتدأت تبين تباشير من حريات صحفية، وعاد الامل الى شبابنا ومثقفينا وسياسيينا في ان يجدوا لهم منبرا في صحيفة يومية او مجلة اسبوعية

غير ان هذا التطور الحاصل في فلسطين، لا يمكن ان نعتبره سائراً باتساق مع التطور الحاصل في العالم، أو مع تطور قوى الحرية في بريطانيا نفسها. ولا يمكن ان نعتبر هذه الحريات التي انتزعناها انتزاعا، حريات كافية كاملة، أو هي كل ما ينشده شعبنا من حريات، او هي الانعكاس الصادق للموجة التحريرية التي تهب على بريطانيا والعالم اجمع

ان الاوضاع جميعها تتطلب تغييرا اساسيا في اساليب الحكم، وان النظرة القديمة يجب ان تنقلب الى نظرة جدية جديدة، وان الحريات التي انتزعناها يجب ان تسير الى نهايتها وان يحقق الشعب من ورائها ما ينشده من اماني عادلة

ومن مستلزمات الحرية والتطور والنمو، ومن مستلزمات الاستقرار فى فلسطين، ان يشترك الشعب في ادارة شؤونه، ان هذا الاشتراك اصبح اليوم ضرورة ملحة، بل قضية تبحث الساعة وهذه اجهزة الادارة واحدة تلو واحدة تفشل في تأمين حاجات الشعب وتيسير سبله ومرافقه

ولم يعد خافيا ان هذا الطلب، ليس بطلب فئة واحدة من فئات شعبنا العربي، انما طالب به ويطلبه اليوم العمال والفلاحون ورجال الصناعة والاقتصاديون والتجار والمثقفون، عقدوا من اجله المؤتمرات والاجتماعات، ونظموا في سبيله العرائض والاحتجاجات. ان اشتراك الشعب بجميع طبقاته في الادارة هو محور البحث في تأمين الاستقرار والرفاه في فلسطين

نحن لا نعني هنا انشاء المجالس الاستشارية التي الفتها الحكومة فهذه المجالس لم تستطع ولن تستطيع حل المشكلة وتأمين الخبز وتوفير الثقافة وافساح المجال امام نمو صناعتنا الوطنية الناشئة ولهذا اسباب:

انما نعني باشراك الشعب اعطائه امكانية تقرير السياسة المالية والادارية لفلسطين بطريقة تتفق مع صالح اكثرية الشعب لا اقليته المميزة، وهذا يعني اعطاء الشعب حق وضع الميزانيات لا التعليق عليها فقط، ويعني افساح المجال امامه لتقرير الطرق لا التعرف عليها وتفهمها فقط...

انما نعني باشراك الشعب في الاداره ايضا: اجراء انتخابات ديمقراطية للسلطات المحلية كالبلديات واللجان القروية مع توسيع صلاحيات هذه اللجان والبلديات

انما نعني باشراك الشعب في الاداره، اعطاء الموظفين العرب مراكز مسؤولة في جميع الدوائر الحكومية ليتمكنوا من رعاية مصالح الشعب العربي والاهتمام بمطالبه.

اشركوا الشعب في الادارة، فذلك هو الطريق العملي الصحيح الى تأمين حاجاته وتلبية طلباته وتثقيف ابنائه واصلاح شأن قريته وانماء صناعته

الاتحاد

الموقف الدولي في اسبوع

معركة المجر وذيولها — هجوم الالمان فى الغرب هجوم سياسى لتعديل شروط الصلح — ما وراء خطاب هتلر الاخير لجنة لوبلين — حكومة بولونية موقتة

تتلخص أنباء هذا الاسبوع العالمية في هجوم الجيش الاحمر الاخير على بودابست وصمود الالمان فيها وقرب تحريرها، وفي ظهور أهداف الهجوم الالماني على الساحة الغربية وقيام الحلفاء بهجمات شديدة معاكسة عليه لايقافه. ومن الناحية السياسة العالمية، كان لخطاب هتلر أثر عكسي من حيث أنه جاء على غير ما كان يرغب هتلر، حتى علق احد المعلقين على هذا الخطاب قائلا انه أشبه ما يكون بخطبة الوداع. ومن الحوادث البارزة جداً، اعلان لجنة لوبلين انها حكومة مؤقته لبولونيا وأثر هذا الاعلان على موقف بريطانيا واميركا من المشكلة البولونية.

أما القضية اليونانية، فلم يبن بعد اثر تاليف الحكومة الجديدة في اليونان دون اشتراك لجنة التحرر فيها ولا يزال الغموض يكتنف هذه القضية حتى كتابة هذه السطور.

معركة المجر

تدور الان معارك بودابست الاخيرة. وسقوط بودابست لا شك سيظهر فقدان الاحتياطي في المانيا وعدم وجود قوى المانية مدربة في امكانها الصمود امام تيار الحلفاء الجارف على جميع جبهات القتال. غير ان تأخير سقوط بودابست لن يؤثر على سير العمليات الحربية في اتجاه بيروسلاف وفينا، اللتين تبعدان اميالا معدودات عن طلائع الجيش الاحمر. اما الذين يقارنون بين معركة بودابست وبين معركة ستالنغراد، فهم لا يدركون الفارق الواضح بين معركة يصمد فيها المحتلون خوفاً من الانتقام، وبين معركة صمد الشعب فيها ضد المستعمرين الغزاة. ومن الحوادث التي لفتت النظر الى قسوة الالمان ونقضهم لكل عرف عسكري، قتلهم مندوبين عزل من السلاح كانوا يرفعون اعلام الهدنة وينادون بايقاف قتال لا فائدة منه وتفسير الصمود بودابست حتى هذه الساعة هو ان اوضاع بودابست الداخلية تسمح بدفاع محدود عن مراكز المواصلات الهامة.

هجوم الالمان في الغرب

لم يتمكن الالمان من استعادة زمام المبادرة بعد ان رد الحلفاء هجومهم على الجبهة الغربية. غير انه كان من اثر نشاطهم على جبهة الجيش السابع ان ازدادت صعوبة الحلفاء في تجميع قواهم للانقضاض على العدو، فتأخرت عمليات الهجوم المركزة. ومن الخطأ تقدير الوضعية على الساحة الغربية في انها اكثر من محاولة فاشلة يقوم بها الالمان لتأخير النتائج الحتمية، كما انه من الخطأ وضع مسئولية تراجع الجيش السابع الاميركى على العمليات البريطانية او السوفيتية - كما يود بعض الناس في اميركا ان يضعوا هذا الخطأ وهم يحاولون من وراء ذلك افساد العلاقات المتينة بين الحلفاء في الغرب والشرق.

كان هجوم الالمان المعاكس مفاجأة محلية، ولكنه لم يكن اكثر من مفاجأة محلية، لان قيادة الحلفاء العليا كانت دائماً تتوقع مثل هذه الانقضاضات من الجيوش الالمانية كلما قربت النهاية، ومن المتوقع ان تزداد حدة هذه الانتفاضات كلما دنت ساعة النازية الاخيرة.

خطاب هتلر

حملة فاشلة

تحدث هتلر بعد صمت طال امده، ولم يأت بجديد في تقدير الظروف التي تجد النازية نفسها فيها. الا ان الفاظه «الغيبوية» ازدادت كثيراً هذه المرة، واخذ يتحدث عن انتصارات المانيا القديمة (والحديثة!) و «قوة المبادىء النازية التي هي النور الذي يضيء الظلمات»!! ولكن هذه «الغيبوية» المثالية تتلاشى وتختفي عندما يبدأ يكيد في خطبته لوحدة الحلفاء، واذا هو يقوم بدور النازية الحقيقي في المرحلة الحاضرة، وهو التفرقة بين صفوف الحلفاء لتخفيف شروط التسليم فيؤكد بقاء النازية واهمية هذا البقاء، ويظهر (الاخطار) التي تحيق بالعالم من جراء انتصار البلشفية، ولا ينسى ان يذكر العناصر الرأسمالية الرجعية، بان الفرصة لا تزال سانحة لحفظ الرجعية والمد في اجلها وابقاء اوكارها بقيادة برلين.

اما تفاخر هتلر بتغلب النازية على العقبات وصمودها في الازمات، فيظهر تصميم النازية على المقاومة حتى النهاية، ويظهر فوق ذلك ان النازية لا تزال تشكل خطراً جوهرياً على الشعوب ما دامت تستطيع ان تقاوم عسكرياً، وما دام في استطاعتها ان تحتفظ بجهازها الحربي وان تعتمد على انصارها المنبثين في اقطار متعددة

ان خطاب هتلر، في الاساس، هو دعوة موجة الى جميع العناصر الرجعية في كل مكان، ينشد من ورائها الابقاء على النازية في المانيا والدفاع عنها، وهو يؤكد للعناصر الرجعية التى تسرب الى نفسها الشك، ان في امكان النازية القتال وحتى الانتصار!! اذا عمل اعوانها الرجعيون على تفسيخ وحدة الحلفاء. الا ان الدلائل كلها تدل على ان هتلر لن ينجح في هذه المحاولة ايضاً.

نكتة الاسبوع

عملية حسابية

في مدرسة للاطفال. في قرية يوغوسلافية حررها جيش التحرير الوطني اليوغوسلافي. وقف استاذ الحساب يسال تلاميذه هذا السؤال:

— اشترى بائع رطل تفاح بنصف جنية وباعه بثلاث جنيهات ونصف. فكم يكون ربح؟

فرفع طفل في آخر الصف يده صائحاً:

— ثلاث سنين في السجن يا استاذ!!

«والقصة واقعية ترجمناها الى لغة فلسطين!!»



صورة وصلت حديثاً عن المعارك الدائرة على الجبهة البلجيكية لايقاف الهجوم الالماني

من تراثنا القصصي

قصة قديمة تفسر نقطة غامضة في تصريح

قطان...
وقرد..
وقطعة جبن..!

القصة قديمة، قديمة جداً، أول ما وقعت عيناي عليها في كتاب مدرسي قديم، في الصف الابتدائي، وكانت تروق انا عندما كنا صغارا. ولا ريب أنك تعرفها، ولكن، في الاعادة افادة، والتكرار يعلم بني الانسان وغير بني الانسان:

التقط قطان قطعة من الجبن الابيض، فارادا اقتسامها، فتخاصما. فجائهما قرد جليل كبير، وقال: أقسمها بينكما بالتساوي... واخذ قطعة الجبن وقسمها الى فلقتين. وأتى بميزان، ووضع قطعة منها في كفة والاخرى في كفه. فرجحت واحدة على اختها، فقضم شيئاً من الفلقة الراجحة. فرجحت الثانية، فقضم شيئاً من الفلقة الثانية. فرجحت الاولى... وعاد القرد الجليل الكبير الى القضم، وعادت الكفة الى الرجحان... الى آخر القصة؛ أو الى آخر قطعة الجبن الابيض بفلقتيها، حتى انهى عليها، والقطان المتخاصمان ينتظران نهاية التحكيم...

هذه هي القصة.

أما النقطة الغامضة في تصريح: فقد وردت في تصريح للسيد ادوارد غريغ، ألوزير المقيم الجديد في القاهرة، انقلها اليك بنصها:

«ان المسألة — يعني مسألة فلسطين — تعتبر بوجه عام، مسالة بين العرب واليهود. والحكومة البريطانية كدولة منتدبة، تحاول ان تبذل جهودها لمصلحة هاتين الطائفتين العظيمتين».

اقرأ في هذا العدد:

الى فخامة المندوب السامى

اطلقوا سراحنا

«تنفرد الاتحاد بنشر الرسالة الاسترحامية التي أرسلها سجناء الاضطرابات العرب الى فخامة المندوب السامي»

يا صاحب الفخامة :

نحن سجناء الاضطرابات العرب بين سني ١٩٣٥ — ١٩٣٩ تتشرف بان نعرض على فخامتكم ما ياتي :

مضى علينا داخل سجون فلسطين مدة تتروح بين ٦٠-١٠٠ شهر ، ولا يخفى على فخامتكم ما أصاب عائلاتنا من بلاء وفقر خصوصاً في هذه الازمة الشديدة. لقد حكم علينا باحكام تتراوح بين ١٠ و ١٥ عاما والى المؤبد — مدى الحياة — من طرف المحاكم النظامية والعسكرية والتهم التي أسندت الينا هي حيازه اسلحة، أو حملها

اننا يا صاحب الفخامة لم نحمل السلاح ورائدنا الاجرام. انما السياسة الماضية التي أوجدت التوتر في هذه البلاد المقدسة، السياسة التي كانت ترمى الى اغراق فلسطين بالهجرة اليهودية ، هذه السياسة فرضت على ابناء هذه البلاد العربية منذ الف وثلثمائة سنة — ونحن منهم — ان يرفضوا الخروج من بلادهم : وهكذا كنا في اعمالنا مدفوعين بدوافع وطنيه لا اجراميه

والان وقد مضى على عرب فلسطين بعد صدور الكتاب الابيض نيف وخمس سنوات وهم محافظون على النظام ومتعاونون مع الحكومه ومشتركون في المجهود الحربى ، لم يعد هناك من حاجة لتثبيت رضاء العرب على سياسة حكومة جلالته بعد صدور الكتاب الابيض

لهذا نلتمس من فخامتكم أن تأمروا باخلاء سبيل سجناء الاضطرابات في فلسطين رحمة بعائلاتهم وتطمينا لخواطر العرب عامة وفي فلسطين خاصة ، راجين الله أن يكون عهد فخامة المندوب عهد سلام وامان في هذه البلاد المقدسة

وبالختام نتشرف يا صاحب الفخامة بتقديم فائق الاحترام

سجناء الاضطرابات العرب في فلسطين

١٨ / ١٢ / ٤٤

(طبق الاصل)

بحث اقتصادي هام

الصناعة الصهيونية في فلسطين

— بقلم (بحاثه) —

يظهر الصناعيون اليهود في فلسطين، قلقاً شديداً على مستقبل صناعتهم التي نشأت وترعرعت في فترة هذه الحرب. ففي مؤتمراتهم التجارية المتعددة واجتماعات أحزابهم الصهيونية المختلفة، نلمس تخوفهم الشديد من تدهور هذه الصناعة وانزلاقها في وهدة الافلاس والانحلال. وهذا القلق في محله، ان الظروف المؤآتية التي أوجدتها هذه الحرب لنمو الصناعة المحلية، من صعوبات في الاستيراد، واحتياجات القوى العسكرية، سوف تنعدم بانتهاء هذه الحرب، ورجوع الاحوال الاقتصادية الى ما قبل الحرب.

ومعظم الصناعة الصهيونية التي نشأت خلال الخمس سنوات الاخيرة، كانت ولا تزال، الى حد كبير، تعتمد على استيراد المواد الاولية من الخارج بمساعدة الحكومة، وتحويلها في فلسطين الى أدوات منتهية، وتبيعها في الاسواق بالاسعار التي تريدها هي، وذلك لانعدام هذه الادوات، التي كانت في السابق مستوردة من الخارج. وبعض هذا الانتاج المحلي للصناعة الصهيونية قد لاقى رواجاً في الاقطار العربية المجاورة، وذلك لنفس الاسباب التي لاقاها في فلسطين، وأيضاً لتأييد مجلس التموين في الشرق الادنى.

فالاسعار المرتفعة وانعدام الجودة في الصنعة، ستشكلان عقبة كؤود أمام الصناعة الصهيونية في نضالها للمحافظة على مركزها خلال ما بعد الحرب. وكلا الامرين يلاقي اهتمام الصناعيين اليهود في فلسطين الى حد كبير. ولكن تخفيض الاسعار وتحسين جودة الصنعة من الامور الخاضعة لاوضاع البلاد الاقتصادية: فصناعة تعتمد على استيراد المواد الاولية من الخارج، لا يمكن أن تنتج في أوقات السلم باسعار تتمكن فيها من مزاحمة بريطانيا وأميركا مثلا، وتحسين الجودة هو أيضاً خاضع الى مستوى (التكنيك) الصناعي الذي وصل اليه البلد المنتج؛ وذلك يشمل عدة أوجه كمصانع حديثة ضخمة وانتاج عظيم ضخم وتعليم صناعي متقدم. وهذا أيضاً لا يمكن أن يضاهي ما وصلت اليه الدول الصناعية الكبرى. فالمزاحمة الشديدة التي ستلاقيها الصناعة الصهيونية، وخصوصاً الصناعة التي نشأت أثناء هذه الحرب، ستقصم ظهرها وتشلها شلا.

هذا ما يفسر الحاح الصهيونيين على الحكومة لفرض ضرائب جمركية على البضائع المستوردة لحماية صناعتها هذه وايجاد الظروف الملائمة في فلسطين لبقائها واستمرارها. ولان الحكومة لم تضمن حماية انتاج الصهيونية الصناعي في مشروع الانشاء والتعمير ما بعد الحرب، وقفت الصهيونية من هذا المشروع موقفاً سلبياً. والواقع ان الصناعة البريطانية التي ابتدأت من الآن اتحضير لعالم ما بعد الحرب، سوف لا تسمح بهذه الحواجز الجمركية في فلسطين، اذ ان استعادة اسواقها التجارية لتصريف انتاجها، لا بل زيادة هذه الاسواق، امر من ضرورات المحافظة على حياتها.

ورجال الصناعة الصهيونيين يدركون معظم هذه الحقائق، ويشعرون بالمستقبل القاتم الذي ينتظر صناعتهم. ولكنهم يعملون بنشاط لتفادي تدهور هذه الصناعة الكبيرة الناشئة. ومعظم المنشئات الصناعية الصهيونية التي كانت قائمة ما قبل الحرب كشركة «شيمن» للزيت والصابون، وشركة «نيشر» للاسمنت وشركة «أملاح البحر الميت» وشركة الكهرباء وغيرها من الشركات الكبيرة، امينة على مستقبلها، واثقة بان أعمالها ستعود الى مستوى ما قبل الحرب، وذلك راجع في الاساس الى اشتراك الرأسمال البريطاني في هذه الصناعة، الشيء الذي سيؤمن لها امتيازات متعددة تسمح لها بتقدم مطرد.

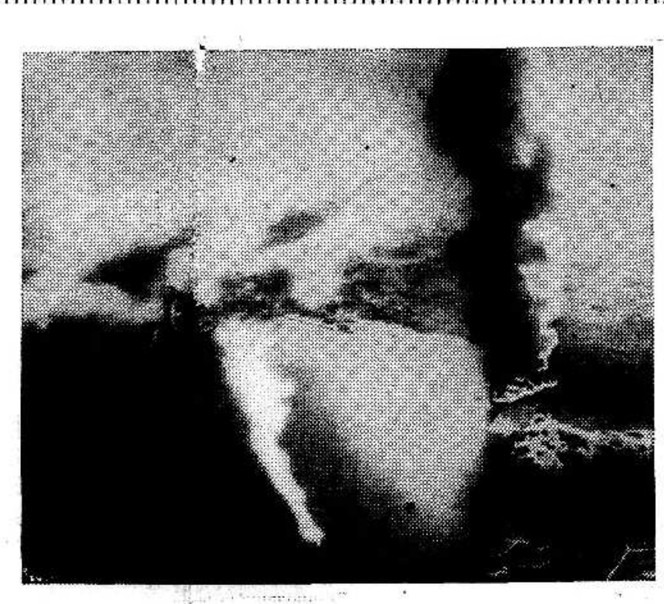
اما الصناعة الصهيونية التي نشأت ابان هذه الحرب، وكثير من الصناعات التي انتشلتها هذه الحرب من هوة الافلاس، هي في الواقع ملك لرأسمال يهودي محلي، وقليل منها من أشرك رأسمال اجنبي. واصحاب هذا القسم من الصناعة الصهيونية يتخبطون الآن، يبحثون عن الطرق والوسائل لضمان تجارتهم الرائجة الآن، وفي اتجاهاتهم المتعددة هذه لانقاذ صناعتهم، هم في الواقع يمثلون اتجاهات الصهيونية ونواحيها المختلفة.

فالقسم الواعي والمدرك لمصلحته يقول: «لا حياة لصناعة صهيونية في فلسطين لا ترتكز على مؤآزرة ومساندة اصحاب الصناعة البريطانية. فان لم نشعر الراسمال البريطاني بان له مصلحة حيوية في نمو الصناعة الصهيونية في فلسطين وان له ربح وفائدة، فسنخسر كل ما بنيناه. ولذلك علينا ان نشرك الصناعيين البريطانيين في ملكية هذه المصانع وفي ارباحها، وبذلك نحصل على تاييدهم ومؤآزرتهم، الامر الضروري للحصول على حماية الحكومة للصناعة الصهيونية». وبعضهم يبتعد الى اكثر من ذلك وينادي بضرورة اشراك الراسمال البريطاني في زراعة الحمضيات، وذلك لايجاد سوق اوسع لها في بريطانيا نفسها: هذا الاتجاه يسود معظم اصحاب الصناعة الصهيونية في فلسطين، وهو في الواقع اتجاه يمثل بوضوح، الدور الذي تقوم به الصهيونية بالنسبة الى الراسمال البريطاني: واهم قسم في هذا الاتجاه هو «الحزب الصهيوني الجديد» الذي يساند الآن حركة اللورد ستترابولجي في لندن. تلك الحركة التي ترمي الى جعل فلسطين دومنيون، وبذلك يندمج الرأسمال الصهيوني بالراسمال البريطاني في شكل اوسع واشمل.

وهناك قسم آخر من الصناعيين اليهود، ولكنه الى الآن لم يجرؤ على التصريح باتجاهه علناً. خوفاً من نقمة الصهيونيين المتطرفين. وهذا القسم يقول «ما دامت الجماهير العربية في فلسطين وفي الاقطار العربية المجاورة تقف موقفاً عدائياً للصناعة الصهيونية، فستبق هذه الصناعة دائماً في خطر، وظروف ما بعد الحرب ستمكن الراسمال الوطني في فلسطين والاقطار المجاورة من التقدم في ميدان الصناعة واكتساب بلا شك القسم الاكبر من السوق المحلي. وهنا مكمن الخطر على الصناعة الصهيونية، وتجاه هذه الوضعية علينا ان نتجه صوب الراسمال العربي ونشركه معنا في صناعتنا وبذلك نجعل له مصلحة في نموها وتقدمها وسنحد من نضالة ضدها وسيتعاون معنا على كسب الاسواق العربية ليس في فلسطين فحسب، بل في الاقطار المجاورة ايضاً». والاتجاه هذا ما بين الصناعيين اليهود يمثله حزب «عاليا هداشا» اي المهاجرين الجدد. واعضاؤه من يهود المانيا الذين لجاوا الى فلسطين عند اشتداد موجة الاضطهاد النازي هاربين برؤوس اموال كبيرة تمكنوا من تشغيلها صناعياً. والقسم هذا في الواقع، لا يرتبط بالوطن القومي الا بمقدار استفادته من هذا الوطن، وهذا ما يفسر الاتجاه الذي يبناه؛ ولا شك في ان هذا الاتجاه سيلاقي الاقتصاد العربي سائراً دونه مستقلا عن تاثيرات الصهيونية السياسية.

هذه هي الوضعية التي تسود الاقتصاد الصهيوني الان. ولا شك في ان مستقبل الصناعة الصهيونية سيعتمد الى حد كبير، على الاوضاع السياسية التي ستسود فلسطين ما بعد الحرب.

(بحاثه)



هجمة مفاجئة على اليابانيين في ساپانغ

ما قل ودل

الشيوعيون فى الصين

قوة رئيسية في حرب الحرية

نشرت جريدة نيوز كرونيكل قبل ثلاثة ايام، أولى مقالات مكاتبها جانثر شتاين عن الحالة في مناطق الصين الداخلية التي يسيطر عليها الشيوعيون الصينيون. وقد ظل جانثر شتاين يدرس هذا الموضوع اربعة اشهر خلال الصيف والخريف الماضيين هناك

ويقول شتاين في مقاله الاول «ان في استطاعة الشيوعيين الصينين بما لديهم من الجنود النظاميين المدربين الاشداء الاصحاء وعددهم ٦٠٠،٠٠٠ جندي، وبما لديهم من المقاتلين العسكريين وعددهم ٣ ملايين، وبما لديهم من السكان المدنيين المتحمسين المعبئين جميعا وعددهم تسعون مليونا وكلهم في مؤخرة اليابان، ان يساعدونا على كسب الحرب في مدى اقصر مما نقدر.

الشيوعيون وحكومة شونج كنج

اما مسلك الشيوعيين نحو حكومة شونج كنج فلا يرمي الى عزل الماريشال شيان كاي شيك، وانما يدعو الى قيام الوحدة الحقيقية في الصين وانعاش المجهود الحربي الآخذ في الاضمحلال على يد حكومة شونج كنج

«ولا صحة على الاطلاق للزاعم القائلة بوجود «سيطرة موسكو» هناك أو عداء الشيوعيين لبريطانيا والولايات المتحدة وهذه الحقيقة تفتح الباب للتعاون القلبي الوثيق بين الصين والديمقراطيات على وجه لم يسبق له نظير»

عاصمة الشيوعيين الصينين

ويقول شتاين: ان مدينة (بينان) الصغيرة قد اصبحت اليوم «بين عواصم العالم القليلة، التي تدير دفة الحرب الاجماعية ضد الاعتداء، والقتال من أجل التقدم البشري

ويجب ان تسير (بينان) مع زمرة الحلفاء من أجل السلام، لا لتحل محل شونج كنج، فان الشيوعيين لا يطالبون الان بشيء من ذلك، بل لتكون الى جانب شونج كنغ على اساس الوحدة الصينية الديمقراطية الصادقة

زعماء الحركة

ويصف الكاتب زعماء (بينان) بانهم: «رجال يتميزون بالقوة والمقدرة تحدوهم المثل العليا». ويبدو القائد العام (شوءته)، زعيما من الطراز الاول، وهناك عدد كبير من الزعماء الصغار الذين لا يمتون للشيوعية بسبب

«اما القواد فانهم محاربون صلاب المراس، مخلصون للمهمة الموكولة اليهم، وهم الان العدد الوحيد الذى يأخذه الجيش الياباني الامبراطوري على محمل الجد. ويستخلص هذا الجيش الصيني اكثر ما يلزمه من العتاد الحربي من ايدي اليابانيين»

ويعتقد شتاين ان الحلفاء يستطيعون ان يجعلوا هذا الجيش قوي الاثر فعلا في هذه الحرب لو انهم امدوه ببضع مئات من الاطنان من التموينات كل شهر

اقرأوا الطريق

رسالة التحرر الفكري

صوت الرابطة

أيها المثقفون ، انزلوا الى الميدان

هناك نزعة ما تزال مستحوذة على أفكار الكثيرين من مثقفينا نساء ورجالا الا وهى ضرورة الانصراف الاغتراف من بحر الثقافة والتعرف على انواع المعارف العامة وللعيش في جو ثقافي سابحين في عالم الخيال والتصوف الفكري بعيدين عن صخب الناس وضجيجهم، فالوطن في عرفهم هو الجبال والغابات والانهار والسهول، والثقافة في عقيدتهم هي المعرفة المجردة بل هي مجموعة آراء جامدة لا تتطور بتطور الاحوال وتبقى محتفظة بجمودها رغم التطور والتقدم وطوارىء الانقلابات.

هذا ولا يتورع بعض هؤلاء عن الادعاء بضرورة قصر هذا الاتجاه على طبقة خاصة بحجة ان الطبقات الكادحة لها مشاكلها التي تشغلها عن الثقافة وهي مشاكل القوت واطعام العيال.

وذكر «الشعب» أمام هؤلاء (المثقفين) أو توجيه افكارهم وتنبيههم إلى وجود اناس بؤساء تنقصهم حاجاتهم الضرورية من غذاء وتعليم ولباس وعلاج مع انهم يعملون ويكدون زمناً طويلا من الليل أو النهار ليملأوا خزائن اصحاب الاعمال، سارعوا بالمقاطعة مجيبين: نعم ولكن ما شأننا وهؤلاء، اتركونا! إن البحث في هذه الامور انحطاط فكري وان الكتابة في هذه المواضيع أدب معدي.

إن قلت لهم: إن هناك في الوطن ما هو اخلد من الجبال والسهول والمناظر الطبيعية؛ ان هناك سكان الجبال وسكان السهول اجابوا: هذا رجل مادي لا يعرف الثقافة الرفيعة.

إن افهمتهم ضرورة اشتراك ابناء الشعب في الحركات العامة التي تقرر مصيره اجابوا: إن ابناء الشعب رعاع جاهلون لا يفقهون فيجب بقاؤهم بمعزل عن الحركة الوطنية.

وإن قلت لهم: وما هي الوطنية في نظركم؟ اجابوا بضرورة حفظ حقوق اصحاب المصالح في البلاد وتأمين حقوقهم... وإن سألنا: ومن هم اصحاب المصالح، اجابوا على الفور: هم الملاكون الكبار واصحاب رؤوس الاموال.. الخ

ولطالما سمعنا هؤلاء ينادون بان السياسة هي آفة البلاد مع ان الحقيقة هي ان عدم فهم الجماهير للسياسة هو آفة البلاد.

ايها الشباب الذين اسدلت بينهم وبين الحقائق حجب اعمتهم عن رؤية النور!

ان الثقافة الحقيقية هي معرفة مصادر الهموم واسرار المتاعب والشرور ثم معرفة الادوية الناجعة لازالتها أو على الاقل لتخفيف وطأتها.

ايها الشباب الذين نفخت فيهم روح العزلة والتصوف الفكري! إن تثقيف الرأي العام وايجاد وعي بين ابناء الشعب وافهامهم مصدر مشاكلهم وقضاياهم هو واجبكم حتما كمثقفين.

ايها الشباب الذين امتلأت بطونهم ونعموا برفاهية العيش وحظوا ببعض الثقافة، حولوا ابصاركم الى اخلد ما في الطبيعة الى الانسان الى الشعب: ادرسوا مشاكله وتعلموا منه جاهدوا في سبيل الترفيه عنه وقودوه في طريق النضال لتحقيق امانيه بتأمين مستقبله ومستقبل ابنائه ليعيش على وجه البسيطة كانسان.

هذا هذا هو النضال وهذه هي الوطنية الحقة.

ايها الشباب المثقف: ثقافتكم ليست لكم بل هي للشعب فردوا الامانة لأصحابها واعملوا مع اخوانكم لرفع الظلم والحيف.

ايها الشباب انزلوا الى الميدان واخدموا الشعب.

حيفا — س.ح

ازروا صندوق الامة

على هامش التعليم — ٥ —

نريد مؤتمراً للتعليم

هذه صرخة تنبعث من الشعب وتتجه اليه

— بقلم حنا نحوري — حيفا —

وأخيراً نجمل مشكلة التعليم في ثلاث نواح وهي:

أ — أزمة المدارس الحادة، نتيجة لندرة الثانوية، وانعدام الابتدائيـة في كثير من انحاء البلاد

ب — فشل البرامج فشلا ذريعاً، واستهتارها بطابعنا القومي

ج — حقارة الاعتمادات المخصصة للتعليم لدى العرب، والضرب بتقارير اللجان الرسمية عرض الحائط:

ولكن، هل افسحت (الاتحاد) صدرها لهذه المقالات المتتابعة أملا في ابلاغ صرختنا الى الحكومة، أم توصلا الى تبسيط المشكلة، وايضاح ما تعقد من خفاياها وما استتر؟

كلا، لا هذا ولا ذاك! فمتى كان دوي الشعب خافتاً؟ ومتى لم يكن خطر المشكلة واضحاً، أم متى كان حلها لغزاً مستعصياً، وقديما قالوا «عندهم موسى والانبياء. فان لم يؤمنوا، فلن يؤمنوا، ولو قام واحد من الاموات». وعندنا مشكلة تهدد كيان البلاد، ولجان ملكية توصي بوجوب حلها، وشعب يتقدم للتعاون والتضحية. ولكن تنقصنا (القيامة). ينقصنا العهد الجديد — عهد الاستقرار والتنفيذ، بيد عهد المماطلة والتسويف. اننا ننشد ذلك العهد وتلك الوعود المعسولة التي وعدتنا بها المواثيق المتواليةما بين الاطلنطي وموسكو وطهران — وعود السلم والحرية — وعود الاطمئنان على حقنا في الحياة والاوطان.

ومما يزيد المشكلة خطراً، والنفوس حيرة والماً، ان دوائر المعارف في كافة انحاء المعمور تشكل جهـازاً من ادق اجهزة الادارة، واوثقها اتصالا بالشعب — اذ أنها تقوم على تربية نشئه وتثقيفه فهي بطبيعة وظيفتها يجب أن تخرج من صميم الشعب، لانها من الشعب، والى الشعب!! —

اما عندنا.. فقد مر على استلام الادارة لشؤون التعليم لدى العرب ربع قرن ونيف مقروناً بالفشل والاستهتار بمصالح الشعب الذي اصطبر طويـلا واحتمل، واعتصم بحبل الرجاء والامل — مطالباً، ملحاً بان يمارس حقـه الطبيعي من الاشتراك في ادارة الجهاز. لكن الادارة سدت اذنيهـا وتشبثت، وعلت عن الشعب وتكبرت، وما عبأت بضرورياته وتحكمت، ولا اكترثت بحقوقه وتعنتت — حتى تطرق اليأس الى قلب الشعب، رغم سـعة صدره، وطويل انتظاره، فقطع اخر خيط من أمل: وحتى غدا جهازها عقيما لا يرتجى منه خير وصلاح، مالم يدخل الدائرة دم جديد — هو دم الشعب — يضمن لنا تطوراً شاملا، فعالا، يعترف بقوميتنا وكياننا.

هذه مشكلة أمة تناضل في سبيل البقاء، فلا ركود بعد اليوم، ولا تأجيل! وتلك جماهير الشعب، من أقصى البلاد الى أقصاها، تعقد الاجتماعات، وتعلن الرغبات، مطالبة مشددة بتبني المشكلة. وحديثا تجلت هذه الارادة الشعبية قوية جامحة في مهرجان التعليم الذي نظمتـه رابطة المثقفين العرب في حيفا

اننا نتقدم الان الى جماهير شعبنا الوفية — الى طليعتنا الواعية — الى مثقفينا ورجال التربية في كلياتنا الوطنيـة — الى كل عربي مخلص في هذه البلاد! مطالبين بعقد مؤتمر يبحث آخر حـل وانجع سبيل — الى استـلام الشعب لدائرة معارفه، وتعهد نشئه بنفسه. فهذا حق مبدئي من حقوقه، وواجب طبيعي من واجباته. نريد مؤتمرا يرسم لنـا سياسة ثقافية، قوميـة، تحتضن مشكلة التعليم، سياسة ترتكز على الاسس التالية

١ — تأليف مجلس قومي اعلى يستلم شؤون التعليم؛ ويشرف على جميع المدارس العربية قاطبة. يساعده في ذلك لجان معارف عربية في انحاء البلاد،

٢ — فرض التعليم الاجبـاري فرضاً شامـلا على نشء العرب، صبياناً وبناتاً الذين تتراوح اعمارهم بين ٥—١٢ سنة. نطالب به تعليما مجانيا يستوى فيه الغني والفقير، حيث اللباس الواحـد، والاخاء والاتحاد

٣ — تشييد المدارس البدائيـة المنتهيـة بالصف الثاني ثانوي في جميع انحاء البلاد — مدنها وقراها وبدوها.

٤ — افتتاح المدارس الثـانوية الحاوية لثلاثة صفوف متممة للمدارس البدائية في كافة مدن البلاد، وقراهـا المركزية. نريدهـا مدارس مهنيـة ذات نوعين — الاول منهـا يهتم بتعليم الصناعة والثاني بتعليم الزراعة، على ان تراعى في ذلك طبيعة البيئة وامكانياتها.

٥ — وبعد هذا التحرر، نطالب ببرامج دراسية جديدة، تصطبغ بقوميتنا وتعالج آلامنا وآمالنا، وتبعث تاريخنـا وثقافتنا.

وثمـة امر آخر نود أن نؤكد خطره — ذلك هو انحراف الكثيرمن مدارسنا التي دعوها، اعتباطاً وتضليلا، بالمدارس الاهلية. لقد برروا وجودها بتعليم الفقراء من اطفال الطائفة التابعة لها. أما الان بعد تحقيق برامجنا التعليمية، لا داعي لوجودها. نطالب بايقافهـا وتسليم الصالح منها الى المجلس الاعلى

* * *

وبعد، هذه صور دامية للتعليم في هذه البلاد، فهل من جديد؟

نعم، نريد جديداً! ننشد عملا لا وعوداً. هذا هو الجديد — الشعب واثق من حيويته، ومن حقه في الحياة. ولن يثنيه عن اهدافه ونضاله اية قوى او عقبات

لقـد برهن الشعب على كفاءته واستعداده للمشاريع القوميـة. ولنا في صندوق الامة، ولجان اليتيم خير حافز ومثال، بل وفي قرانا العربية التي قامت تلك القومة المباركة، فتقدمت وبذلت. واذا بعشرات المئات من الجنيهات تنهال لاجل بناء المدارس. واذا استطاعت قرية واحدة مثل سلوان ان تجمـع ٧٠٠٠ جنيه لمشروع مدرستها. حري بنـا ان نتفاءل، وننتظر أطيب النتائج، واكرم التضحيات، لا سيما عندما يفهم الشعب أن كل مل يجود به يزيد حجراً في بنائه القومي

هذه صرختنـا، تنبعث من الشعب، وتتجه اليه، نضمها الى ماتقدمها من صرخات داويات. متقدمين الى جميع قوانا الوطنية بهذا النـداء الى مؤتمر يخط لنا برنامجاً ثقافياً يقوم بمستلزمات كياننا القومي، ويتعهد توجيه نشئنا العربي، أسوة بما لغيرنا الذين يقيمون بيننا. اذا اردنا انتصاراً في معركة الحياة او الموت

ابو يعقوب

بقلم «ابي سلمى»

مات يعقوب، ابن ستالين، ابي الاحرار، في معركة الحرية، مات مدافعاً عنها، كما يموت الابطال الاحرار، فلم تذكره جريدة سوفياتيـة، الا كما ذكرت غيره من الابطال، لان الشعوب لاتحتاج الى من يذكرها بابطالها. واذكر، لهذه المناسبة مقالة شاب من الانصار الحمر، الذين كانوا يحاربون وراء الجبهة الالمانية، لما التي القبض عليـه وسأله الغزاة الالمان عن اسمه، قال: «في بلادنا ليس للابطال اسم»

المحرر

***

مشينـاها خطى حمرا … وشـدنا عالما حرا
وخضنـا لجج الليـل … واطلعنـا الدجى فجرا
ابـا يعقوب لا تأسى … على ابن الثورة الكبرى
مضى مثـل رفاق الحق … والتاريـخ والذكرى
سرى كاللهب الخاطف … يطوي البـر والبحرا
ولافرق امام النـور … بين المرج والصحرا
مضى لا يرتجي حمـدا … من الناس ولا شكرا
وما شيـع بالدمـع … وما صاغوا اللظى شعرا
فكنت المثـل الاعلى … وكان الولد البكرا

***

ابـا الاحرار انى سرت … سار اليمن والبشرى
ملأت الافق امجـادا … وقـدت الانجم الزهرا
ورحت تحرر الدنيـا … ولا زهوا ولا كبرا
الا اشرف على العـالم … وامح الظـلم والغـدرا
وقل يا ايهـا الانسان … عش حرا ومت حرا

«ابو سلمى»

المحامي عزيز شريف يتحدث عن

الحركة الوطنيـة في سوريا ولبنان

— بقلم فؤاد نصار —

حمل الينا البريد مؤخرا كراسـاً صغيراً اصدرته «رسائل البعث» في بغداد، وهو عبارة عن حديث أدلى به المحامي عزيز شريف، أحد أعضاء وفد المحامين العراقيين الى سوريا.

لم يدفعنا الى الكتابة عن هـذا الكراس كونه يشرح لنا الحركـة الوطنية في القطرين الشقيقين فحسب، انما الدافع الى مثل هذا هو عمق تفكـير الكاتب وسلامة بحثه وايجازه. ففي كراس لا تتجاوز عدد صفحاته العشرين تطالع أعمق وأصدق بحث عن الحركة الوطنية في القطرين الشقيقين. فحديث الاستاذ شريف يرتكز على أسس علمية صحيحة تفتقر اليها أكثر ابحاث كتابنا المعاصرين. لم يمالىء الاستاذ شريف رجال الحكم هناك ولم يرم من وراء كراسه هذا الى أن يلقى حظوة عند ذوي السلطان، كما يفعـل بعض الكتاب في وقتنا هذا. ولم نعثر في كراسه على أثر لممالئته احدى الدول الاجنبية، فالحديث عن فقط الشعبين الشقيقين في النضال الوطني، وأبان كيف أن هذين الشعبين استفادا من الظروف بعكس الامم الاخرى. وقد وضع في كراسه حدا لتخرصات المغرضين الذين عزوا استقلال القطرين الى التنـاقض القائم بين الدول المستعمرة. واليك ما يقوله الاستاذ في هذا الصدد:

«قد يعجب بعض الملاحظين حينما يرى أن شعباً صغيراً كالشعب السوري أو كالشعب اللبناني قد تمكن من أن يضع أساس استقلاله، والحرب لم تزل قائمـة، وقد يظن البعض خطأ، أن هذا من المصادفات التاريخية.

«والواقع أن من يلاحظ المستوى الذي بلغـه الشعبـان في تطـورهما وفي نضجهما السيـاسي أولا، ومن يتتبـع جهادهما ثانياً، يجد أن هذين العاملـين مضاف اليهما بعض العوامل السياسية قد مكناهما من الانتفاع بالظروف التاريخية التي أعلن فيها استقلال البلدين، ثم من التمسك بالاستقلال والعمـل على تكامـله وتثبيتـه، رغم ما هنـالك من صعوبات جد عظيمة، وضعتها في سبيلها ولا تزال تضعهـا بعض الاوسـاط الاستعمارية الاجنبية، تعاونها بعض الايدي الرجعية.»

وفي حديث الاستاذ صدق وترفع عن التلاعب بالالفاظ والمعاني، وابتعاد أو على الاصح انكار للغرور والتعصب القومي والاقليمي، فالاستـاذ صريح في حديثه جريء فيما يقول، فاقرأ كيـف يقارن بين القطرين الشقيقين وبين عراقه، ولكنه في حديثـه هـذا لا يستسلم الى اليأس القنوط كما هو الحـال لدى أكثر شبابنـا، فهو يرى أن عراقـه سـائر في طريقه على الرغم مما فيه من رجعيين.

«فانك تستطيـع أن تقول أن بغداد قرية جد كبيرة، رغم ما فيها من وسائل عصرية، وان بيروت مدينة صغيرة، وما يصدق على بيروت يصدق على كثير من القصبات اللبنـانية — مـع بعض الفوارق طبعاً — ويصدق الى حـد كبير على الشـام وحلب وبعض القصبـات الشامية، فالمجتمع اللبناني قد اضمحلت فيه العلائق الاقطاعية والاراء والعـادات المتصلة بها وخلفها وراء ظهره، والمجتمع السوري سائر في هذا السبيـل، وان لم يقرب من نهاية بعد. أما المجتمع العراقي فمع أنه أخذ بأسباب الانتقال، لم يزل في أول الطريق، وليس هذا مقام البحث في العراقيل الكثيرة التي توضع هنا للابقاء على تلك المخلفات من العلائق والانظمـة والعادات.

ان هذا التطور من البـداوة الى الحضارة، ظاهر في كثير من أسـاليب حياة القوم، فلست ترى في المدن والقرى اللبنـانية ولا في المدن السورية هـذه الجماهير من الحفاة التي لا تخلو منهم مدينة في العراق. ولست ترى في أي القطرين، أولئك العراة الذين يغص بهم الريـف العراقي.»

بمثل هذا يصلح حال الشعب، وعلى مثل هـذا الطريق القويم يجب أن تبنى قوافل الشبـاب العربي لبلوغ الاستقلال والحرية، وليس بحشو الكتب والجرائد والمجلات بمواضيع فارغة سخيفة.

ويقف الاستاذ شريف وقفة قصيرة عند الحزب السوري القومي فيقول:

«لقد ترعرع هذا الحزب بترعرع الحركة الرجعية الفاشية، واستفحل أمره في عهد حكومة فيشي. ومن شعـاراته البارزة التي جذبت اليه بعض الشبـاب العربي. دعوته الى تكـوين سوريـة الكبرى. وقد كانت النازية نشيطة في بث دعوتها بواسطـة هذا الحزب تحت ستار الشعارات القوميـة، كما فعلت في كثير من البلاد العربية، وشارة الحزب هي الصليب المكوف محرفاً تحريفـاً

البقية على الصفحة الرابعة

رسالة العراق الشقيق

الى عمال المطابع العرب في فلسطين

ان عمال المطابع في بغداد نالوا حقوقهم بفضل تنظيمهم واتحادهم ونضالهم

بقلم جعفر صالح

رئيس نقابة عمال المطابع في بغداد

حضره رئيس تحرير جريـده الاتحاد الغراء المحترم

بعد تقديم خالص التحيـات واعطر التمنيات لكم ولكل من يهتم بشؤون العمال، نود ان نعرب عن عظيم اعجابنا للدور الذي تقوم به جريدة الاتحـاد والخدمة الجليلة التي تؤديها للطبقة العاملة، ولا نكتمكم القول باننا وان كانت تفصلنا عنكم مئات الاميال، الا اننا نعتبر جريدة (الاتحاد) جريدتنا ولسان حالنا ونكن لها في قلوبنا حبا عظيما

وبعد، فقـد قرأنا ما نشر في جريده الاتحاد الغراء جوابا على رسالتنا المرسلة بواسطتكم الى عمال المطابع في فلسطين أو من يمثلهم. وقد سررنا جدا لقيامكم بتأدية هذا الواجب، ونعتقد انه لا حاجة بنـا لتقديم الشكر على ذلك، لانكم وزملائكم قد اوقفتم انفسكم واقلامكم ولا شك لخدمة قضية العامـل العربي، فلا شكر على واجب

لقد اطلعنا على حالة أخواننا عمال المطابع العرب في فلسطين واسفنـا كل الاسف لعدم وجود نقابة ينضوون تحت لوائها. ونحن نأمل ان يتحـدوا ويتآزروا ليوجدوا كيان النقابة في وقت قريب. وها نحن نطلعهم على احوال اخوانهم عمال المطابع في بغداد وكيف كانت حالتهم بالامس، وما هي عليه الان ليعتبروا بها ويعملوا على السير بموجبها لينالوا مثل ما نالوا من الحقوق المشروعة وحتى نسير في المستقبل سوية في المطالبة بحقوق اوسع واعم

ولا نكران في أن عمال المطابع في بغداد، وان كانت لاتزال بعض حقوقهم الحيوية مغبونة، الا انهم قد حصلوا في مدى ثلاث سنين على بعض الحقوق التي كانوا بالامس محرومين منها. ولم يأتهم ذلك عفواً أو هبة، ولكن بفضل نضالهم المتواصل ومطالبتهم الملحة واضراباتهم المتكررة، وخير من يحتذي به هم عمال المطابع العرب في فلسطين، لان وضعهم الحالي — حسب ما اطلعنا عليه — يشبه وضعنا قبل ثلاث سنين. ولا نفاخر اذا قلنـا، ان عمال المطابع في بغداد هم في طليعة العمال العراقيين وقادتهم في كل عمل يرجى منه نفع للطبقة العاملة.

كان عمال المطابع في بغداد، قبـل ثلاث سنين، يعانون من المشاكل والمصاعب ما لا يمكن وصفه، فكانوا يشتغلون اكثر من عشر ساعات في اليوم مقابل اجر زهيد لا يتجاوز خمسة دنانير، وكانوا يواصلون العمل ليلا ونهاراً دون حساب، فدفعتهم حالتهم هذه الى الاتحاد والمطالبـة بالترفيه عنهم بعض الشيء. وعقدوا لاجـل ذلك عدة اجتماعات وقرروا القيام بحملة واسعة في الصحف المحلية يطالبون فيها بتطبيق قانون العمال الصادر في سنة ١٩٣٦، تطبيقاً فعلياً لا اسمياً. وقدموا عرائض كثيرة بهذا الخصوص، ولما لم تجد محاولاتهم هذه نفعاً، قاموا باضرابهم المشهور. وفي اثناء ذلك اهتمت السلطات الحكومية بالامر وجرت مفاوضات بين ممثلي العمال واصحاب المطابع في ديوان وزارة الشؤون اسفرت عن موافقة اصحاب المطابع على تنفيذ كل ما جاء في قانون العمال مقابل رجوع العمال الى عملهم. ومنذ ذلك الحين وعمال المطابع في بغداد يتمتعون بمواده مادة مادة. بعد ان كانت حبراً على ورق فقط.

وقد تعذر في الوقت الحاضر ارسال نسخة من قانون العمال للاطلاع ولكننا سندرج بعض مواده الاساسية التي يتمتع بها عمال المطابع في بغداد فعلياً:

١ — يشتغل عمال الصحف ثماني ساعات في اليوم تبدأ من الساعة الواحدة بعدالظهر وتنتهي في الساعةالتاسعة مساء، وعند انتهاء الدوام يظل في العمل عامل واحد للاشتغال باخبار «آخر ساعة» مقابل اجر متفق عليه بين الطرفين، وتسعى النقابة الآن الى تعديل هذا النظام والاستغناء عن العمل في اخبار «آخر ساعة».

٢ — يتمتع كل عامل يشتغل في مشروع صناعي باجازة اعتيادية بمعدل يوم واحد من كل شهر، وكذلك باجازة مرضية بمعدل اربعة ايام عن كل ثلاثة اشهر عمل.

٣ — لا يحق لصاحب عمل ان يفصل احد عماله الا بعد انذاره تحريرياً قبل الفصل باسبوع.

٤ — كل عامل يصاب باضرار من جراء عمله يدفع له تعويض حسب الضرر ونوعه.

وختاماً نبعث بتحياتنا القلبية الى اخواننا عمال المطابع العرب في فلسطين متمنين لهم التوفيق في مسعاهم، ونأمل ان نسمع في القريب العاجل عن تشكيلهم نقابة تدافع عن حقوقهم المهضومة.

جعفر صالح

رئيس نقابة عمال المطابع

في بغداد

اليوم يجتمع العمال العرب في غزة لينتخبوا وفدهم الذاهب الى لندن

شؤون العمال

حيفا

•• اجتمعت لجنة التسوية التابعة لادارة السكة الحديد اجتماعها العادي يوم ٢٨ كانون أول ١٩٤٤ وبحثت في مشكلة العمال القدماء ومسألة الرشوة .

•• اجتمعت قيادة العمال العرب في شركة تكرير البترول ، في دار جمعية العمال العربية الفلسطينية ، وقررت تشكيل نقابة قوية توحد جميع الجهود ، وتقرر طرق النضال في سبيل حقوق العمال المهضومة .

•• اجتمع المتخرجون من مدرسة الحكومة الصناعية في قاعة مدرستهم القديمة لبحث امورهم ومشاكلهم ، فتقرر تأليف نقابة لهم ، انتخبت أثناء الاجتماع ، وسيكون من أهم أعمالها المطالبة بشهادات من مدير المدرسة أو مدير الدائرة ومن ثم الدفاع عن حقوقهم .

•• سيجري انتخاب هيئة النقابة العربية لعمال السكة الحديد يوم ٤٥/١/٢١ ، ومن المنتظر أن تظهر منافسة انتخابية نزيهة بين العمال المرشحين .

القدس

•• اجتمع كتبة المحامين العرب يوم الجمعة الماضية في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس وبحثوا في شؤون التنظيم .

•• يعقد عمال الخياطين العرب مساء الاثنين القادم اجتماعاً لتأليف نقابة لهم وذلك في دار جمعية العمال العربية .

•• تبرع السيد اسحق داوود كوكيان بجنيه لصندوق نقابة الحلاقين العرب في القدس ونصف جنيه لصندوق جمعية العمال ، وتبرع السيد يوسف بزالية لصندوق النقابة . ونقابة الحلاقين والجمعية تشكرهما .

غزة

•• اليوم يعقد ممثلو جمعيات العمال العربية الفلسطينية انتخاباً لهم هنا لانتخاب الوفد الذي يمثلهم في مؤتمر النقابات العالمي بلندن .

رام الله

•• تبرعت جمعية العمال في رام الله بخمسة جنيهات الى جريدة (الاتحاد) والادارة تشكرها على هذا التبرع السخي .

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية
القدس

جمعيات العمال العربية في فلسطين

تنتخب اليوم وفدها الذاهب الى مؤتمر النقابات العالمي في لندن

نريد ان يطل علينا وجه الحركة العمالية الديمقراطي لا وجه العناصر التي تحول دون الديمقراطية في الحركة

اليوم ، الاحد ، في غزه هاشم ، يجتمع مندوبون عن جمعية العمال العربية الفلسطينية ، لبحث مسألة في غاية من الخطورة والاهمية لعلاقتها بصفة حركة عمالنا في داخل فلسطين وخارجها ، ولارتباطها الوثيق مع الروح التحريرية الشعبية التي تسود العالم الان . تلك المسألة هي مسألة انتخاب وفد عن العمال العرب في فلسطين يذهب الى لندن ليشترك في مؤتمر النقابات العالمي الذي سيعقد هناك ، ذلك المؤتمر الذي سيقرر وجهة حركة العمال العالمية ، ويضع امامها اهدافاً اجتماعية وسياسية على تحقيقها يعتمد تقدم العمال وتطورهم وتحررهم من الاضطهاد والاستغلال .

ونحن في كلمتنا هذه ، لن نبحث الان ما على وفد عمالنا ان يحمله من تقارير وابحاث بينات ظاهرات ، يبسطها امام المؤتمر ، يبين فيها اوضاع شعبنا العربي في ظلال الحركة الصهيونية وغير الصهيونية فهذه الامور يدركها المجتمعون في غزة ، ولا يحتاجون الى من يذكرهم بها . انما نود هنا ان نبحث في طريقة انتخاب الوفد ، والمبادىء التي من واجبه ان يراعيها في تقيده ببرنامج عمالي يعبر عن رأي العمال العرب تعبيراً صحيحاً صادقاً ،

ان الحركة العمالية تقدمية في بنائها وفي اهدافها ، لانها ترتكز على عدالة قضية العمال وعلى حتمية انتصارهم في نضالهم ، ذلك الانتصار الذي يحرزه العمال عن طريق تطور المجتمع ، وانتفاضات الشعوب لاستكمال العدل الاجتماعي . ولذلك لحركة العمال حركة فريدة من حيث الديمقراطية الواسعة التي تؤمنها في تنظيمها لافرادها ، وديمقراطيتها هي اساس قوتها وعماد تطورها الرئيسي ، فهي لا تتقيد « بالذاتيات » و « الانانيات » بل تسير على نهج قويم جري، في بنائها لتبعد الطفيليات وتأمن الانتهازية .

وحركة عمالنا لا تزال في بدء نضالها وفي اول شوطها ، فعليها ان تستفيد من اغلاط الحركات المماثلة لها لتتمكن من استقبال الاحداث التي ستواجهها في نضالها الطويل المرير . وان انتخاب وفد عن عمالنا يمثل حركتهم الناشئة في اوسع (برلمان) للعمال عالمي ، له مدلول هام ، سيقرر وجهة حركة عمالنا لسنين عديدة وفي هذه الامر ، سوف يفسح عدم التمشي على اسس الديمقراطية ، المجال امام اعداء حركة عمالنا العربية لاثارة الشعب وتعكير الانسجام المتزايد بين قادة الحركة وجمعيات العمال المنتشرة في مختلف مدن فلسطين وقراها .

ان نمو حركة عمالنا ووحدتها ، يعتمدان في الاساس على الروح التي تهيمن على اعمال منظماتها ، وعلى تقدير التقاليد المرعية في الحركات الشعبية ، وهذا يفسر لنا ضرورة الاخذ بطرق الشورى ، وتطبيق الديمقراطية في مواجهة جميع المشاكل التي تفرض نفسها على حركة عمالنا . وان من العبث ان ننتظر من حركتنا ان تصل الى الجد والرزانة في بحثها اذا لم تراع الاسس الرئيسية للحركة : ديمقراطية التنظيم وشورى في وضع الخطط والبرامج .

ان العمال العرب في جميع انحاء فلسطين يتطلعون الى اجتماع غزة في لهفة وامل ، ينتظرون نتائجه وتقاريره لانه سيضع منهاج العمل للمستقبل ويحل مشاكل الحاضر . لقد اثار اختيار وفد العمال العرب الى مؤتمر النقابات العالمي اموراً كانت تناقشها قيادات العمال ، واليوم تصل هذه المناقشة الى حد فاصل .

والعمال يترقبون ان تكون النتيجة في صالح حركتهم الناشئة .

ان ابحاث غزة حول الوفد وطريقة انتخابه واعضائه وبرامجه ، ستظهر وجهة حركتنا العمالية ، وموقف قادتها من الديمقراطية في تنظيمها .

ان وجه حركة عمالنا لا بد وان يظهر في هذا الاجتماع ، ونحن نريد ان يطل علينا وجه الحركة العمالية الديمقراطي لا وجه العناصر التي تحول دون الديمقراطية في الحركة .

نريد وفداً عمالياً صادقاً ، ونريد ان ينتخبه العمال انفسهم ، نريد وفداً عمالياً يفهم التطور الذي احدثته هذه الحرب والخطوات الجبارة التي خطاها العمال في الغرب والشرق ، ونحن نعرف ان وفداً كهذا ينتخب انتخاباً ولا يعين تعييناً .

صوره حديثه عن المعارك الدائرة على جبهة بلجيكا

بريد الاتحاد

« ننشر في هذا الباب تباعا ما يردنا من رسائل من اخواننا القراء انما نود ان نلفت نظر اصحاب الرسائل الى ضرورة ذكر اسمائهم واضحة حتى اذا لم يريدوا ذكرها في الجريدة »

الصناعة الصهيونية وحمايتها

(بقلم ع. ك.) – يبحث كاتب المقال في الصناعة السورية واستفادة فلسطين منها في السابق . ثم ينتقل الى بحث الحالة الحاضرة والاوضاع الجديدة التي أوجدتها الادارة لحماية الصناعة الصهيونية والتي كان من أثرها تقليل الوارد من سوريا ولبنان ووضع الحواجز الجركية دون صادرات سوريا الينا . ويقول : لقد عانينا كثيراً من هذه الحماية لصالح فئة على حساب الشعب العربي . في سوريا ولبنان مواد نحن في حاجة اليها ، اثمانها رخيصة ، فلا ضرورة لوضع الضرائب الجركية واحراجها ، افسحوا المجال أمامها ليرتاح أصحاب الدخل الصغير والعمال وليخف الاستغلال الصهيوني . وينهي كلمته بمطالبة الحكومة بان تعمل على مساعدة الشعب لتامين حاجاته بصورة تتلائم مع قوته الشرائية ، وهذا انما يأتي عن طريق استيراد البضائع السورية واللبنانية وغيرها دون وضع ضرائب جركية عالية عليها .

لجنة علمية

(بقلم ب. ش. ع) – دعوة صريحة الى الاحزاب الوطنية والهيئات الاجتماعية لاقامة لجنة علمية لا تتدخل في السياسة الا بطريقة علمية نزيهة مجردة عن الغايات والانانيات ، هدفها : اعداد الاحصاآت عن عمالنا وحركاتهم عدد عاطليهم ، طرق معيشتهم وتوزيعهم في الصناعة . نريد من هذه اللجنة أن تجمع الاحصاآت من معاملنا ومجموع رأسمالنا وكيفية توزيع مواردنا ، كما ونطلب من هذه اللجنة أن تضع تقارير علمية تشرح احوالنا الوطنية وتظهر اجحاف الاحتلال الصهيوني وكل اجحاف لا حق بنا .

(الاتحاد) – اننا نؤيد تاليف مثل هذه اللجنة ونرجو من كاتب الرسالة واخوانه السعي لتأليفها

انقاذ الاراضي بقرش واحد

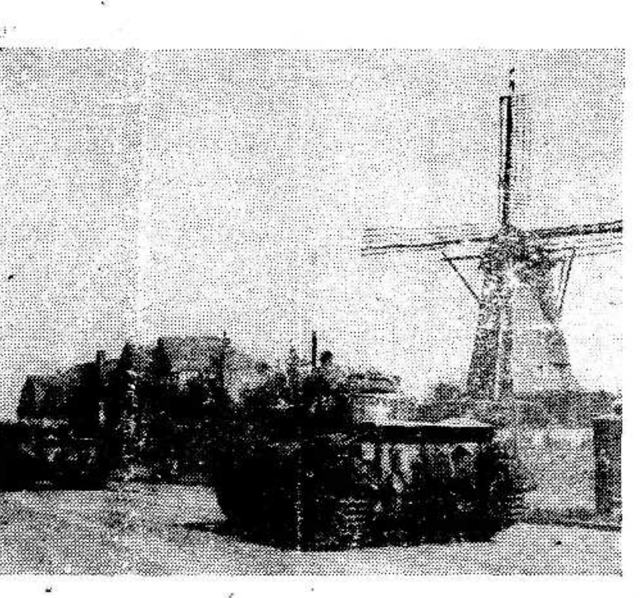
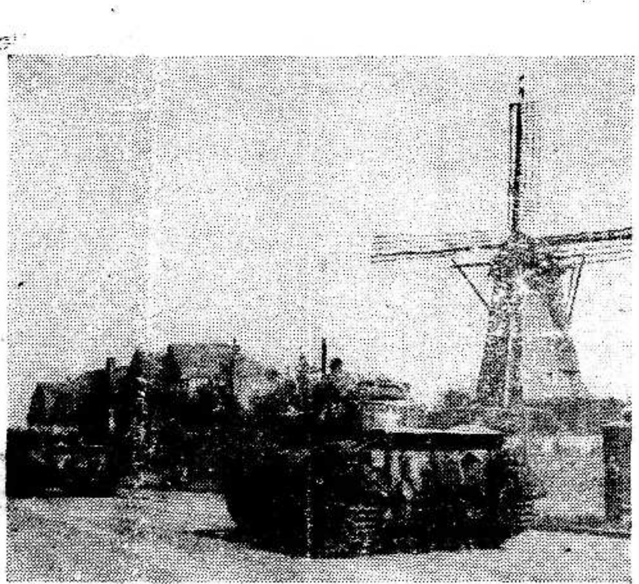
(بقلم خيري مخلص) – يقترح على صندوق الامة ، ان يفرض على كل عربي وعربية مبلغ قرش واحد ، عليه وعليها دفعه شهريا . ولا ضرورة لاجراء حسابات طويلة عريضة لادراك المبالغ التي تجبى لو تحقق المشروع فالعرب يؤلفون اليوم حوالي مليون فرد . فيكون مجموع المبالغ المتجمعة مليون قرش في الشهر واثني عشر مليوناً في السنة . الاتحاد : ما رأي لجنة صندوق الامة ؟

رسالة غزة

حفلة افتتاح النادى الارثوذكسى

اقيمت يوم الاثنين الماضي ، حفلة افتتاح النادي الارثوذكسي العربي تحت رعاية السيد رشدي الشوا رئيس البلدية ، وقد حضرها نخبة من العلماء والاباء الروحانيين والوجهاء والشبان وممثلي النوادي العربية بغزة . ولما اكتمل عدد المدعوين وقف الاستاذ شوقي ترزي وأعلن افتتاح الحفلة ، ثم طلب من قدس الآب الروحاني الايكونومس الياس الرشماوي ان يدعو لهذا الاجتماع بالبركة وللنادي بالتوفيق والنجاح . ثم القى رئيس البلدية كلمة حث فيها الشباب لمواصلة الجهود في خدمة المجتمع العربي والوطن المفدى ، وقد قوبلت كلمته بالتصفيق الحاد . ثم القى الاستاذ حلمي ابو شعبان كلمة عن الروابط المتينة التي تربط المسلم باخيه المسيحي منذ القدم الى اليوم ، فنالت الاستحسان ، ثم عقبه الاستاذ وديع ترزي مدير كلية غزة فالقى كلمة طيبة عن أثر النهضة الحديثة في فلسطين وازدياد فتح النوادي العربية ووعي الشباب القومي ، ثم تلاه السيد عادل فرح فالقى قصيدة عامرة الابيات ، وكانت كلمة الختام للسيد اسكندر فرح رئيس النادي ، فشكر سعادة رئيس البلدية والمدعوين لمؤآزرتهم النادي ثم بين الغاية التي من اجلها تاسس هذا النادي ، وهي خدمة القضية الارثوذكسية العربية والمطالبة بحقوقها من المغتصبين الاجانب ، كما ذكر ان هذا النادي سيقوم بتنفيذ غاياته لخدمة المجتمع وزيادة الروابط بين الشباب العربي ثقافياً وأدبياً ورياضياً . ثم تناول المدعوون الشاي والحلويات والفواكه . وقبل انتهاء الحفلة أنشد أعضاء النادي نشيد النادي الخاص ، وغادر الجميع المكان راجين لهذا النادي التوفيق والنجاح .

علي الحلبي

الدبابات البريطانية تعبر هولندا نحو حدود المانيا

المحامي عزيز شريف – تتمة

طفيفا ، والغريب من أمره ، أنه قد اضمحل بانضواء حكم فيشي في سوريا ولبنان ، وبقي راقداً حتى بعثته احدى الدول الاجنبية من جديد

ولم يشأ الاستاذ شريف أن يتحدث هو بنفسه عن الحزب الشيوعي ، ولكنه ترك هذا الموضوع لاحد أعضاء عصبة العمل القومي ، بعد أن سأله اذا كان يقدر أن يضع يده على تيار الحركة الوطنية التحريرية في سوريا فقال :

« انها ممثلة في الحزب الشيوعي السوري . ان الحزب الذي يسير على سياسة عربية صحيحة هو الحزب الشيوعي ، والحزب الذي يمثل الحركة الوطنية التحريرية عن وعي وادراك حقيقيين للاوضاع السورية والدولية هو الحزب الشيوعي » .

واليك أيها القارىء كيف يصور لنا الاستاذ شريف الوعي الوطني في ذينك القطرين الشقيقين :

« والحق انك لتلمس ذلك جلياً واضحاً أينما وجهت طرفك . فاذا خطب رئيس الجمهورية السورية في افتتاح مؤتمر المحامين العرب الاول ، كانت الحرية والاستقلال القطب في خطابه ، واذا خطب رئيس الجمهورية في عيد لبنان ، سمعته يتغنى « بحرية الشعوب الحرية التي لا قيمة للحياة بدونها » . ولا تسل عن خطابات كثير من زعماء الحركة الوطنية غير المسؤولين . والميثاق الوطني الذي تدور حوله الحركة الوطنية التحريرية .

لقد كان مؤتمر المحامين العرب مؤتمر اهل القانون اولا ، ولكنه صار مؤتمر المناضلين المنادين بالاستقلال وبالحرية ، فقد انقلب الى منبر سياسي عولجت من فوقه القضايا التي تهم احرار العرب : قضايا الاستقلال والحريات الديمقراطية .

وكان مهرجان المعري مهرجان تكريم شاعر عربي مات قبل الف عام من السنين . ولكن ما كان يدوي في ارجاء المحافل غير صوت الحرية والاستقلال ان هذا الصوت قد غمر جميع ما سواه » .

هكذا تحدث الاستاذ عزيز شريف عن الحركة الوطنية في سوريا ولبنان ، حديث العالم المدقق ، فنهنىء الاستاذ ونرجو ان لا يضن على شباب العرب بابحاثه الثمينة ، وخاصة بعد استقالته من القضاء العراقي وانطلاقه الى مزاولة مهنة المحاماة . ان مثل هذه المعالجات تمكن من وضع يدنا على الداء وعندها نستطيع معالجته والقضاء عليه .

فؤاد نصار

اخر نبأ

عمال الكولونية الاميركية

ينسحبون من الهستدروت

القدس – آخر الاسبوع – لمراسل الاتحاد الخاص – أخيراً تبين العمال العرب المضربون في الكولونية الاميركية حقيقة الهستدروت الصهيونية . وعلموا ان الهستدروت لا تخدم قضيتهم : بل هي في الواقع تضحي بها لتحقيق اهداف الحركة الصهيونية وتشويه سمعة العمال العرب .

ولمس العمال بالتجربة ، ان الخطة التي وضعتها الهستدروت لم تكن لتنيلهم اهدافهم فخسروا قضيتهم التي كان من الممكن ان يربحوها لو انضووا تحت لواء جمعيتهم العربية .

والعمال الآن يعملون على الانسحاب من الهستدروت والانضمام الى جمعية العمال العربية الفلسطينية في القدس التي سوف تعمل على اخراجهم من الوهدة التي ترديوا بها .